

بسم الله الرحمن الرحيم

محاضرات الأشراف التربوي
الفرقة الثانية برامج مميزة باللغة الانجليزية
إعداد

د/ هالة محمد السيد صالح عمار
قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية
التربية جامعة بنها

* عنوان المحاضرة
* أساليب الاشراف التربوى
* تاريخ المحاضرة السبت الموافق
* 14-2020-3م

* لقد تعددت وجهات نظر المربين في تعريف أسلوب الإشراف التربوي فمنهم من عرفه بأنه:

- الطريقة التي يمارسها المشرف التربوي مع المعلم بهدف تحسين أدائه وتطويره مهنيًا، وتمكن المشرف التربوي أن يقوم بعمله بنجاح وفاعلية من خلال تعامله مع العاملين في الحقل التعليمي بصورة إيجابية وبأسلوب مناسب ومتميز.

- إجراءات إشرافية منظمة يقوم بها المشرف التربوي تهدف إلى تحسين أداء المعلمين المهنية، وإطلاق قدراتهم وطاقاتهم من خلال مشرف تربوي مبدع يمتلك قدرات إبداعية، من حيث الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات والإفازة خلال ممارسته للأساليب الإشرافية المختلفة.

المقومات الأساسية لاختيار أسلوب الاشراف التربوى المناسب

* يجب الأخذ في الاعتبار أنه ليس هناك أسلوب واحد يستخدم في جميع المواقف والظروف، فلكل أسلوب إشرافي مدى واستخدامات ومقومات تحدد مدى فاعليته ونجاحه، والمعيار الرئيسي لاختيار الأسلوب الإشرافي المناسب هو مدى مساهمة هذا الأسلوب في تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف بما يتناسب مع الموقف التعليمي ,

ومن هذه المقومات :

- ملاءمة الأسلوب الإشرافي للموقف التربوي وتحقيقه للهدف الذي يستخدم من أجله.
- معالجة الأسلوب الإشرافي لمشكلات تهم المعلمين وتسد احتياجاتهم.
- ملاءمة الأسلوب الإشرافي لنوعية المعلمين من حيث خبراتهم وقدراتهم وإعدادهم.
- إشراك بعض العاملين في الحقل التربوي من معلمين ومديرين ومسؤولين في اختيار الأسلوب الإشرافي وتخطيطه وتنفيذه.
- مرونة الأسلوب الإشرافي بحيث يراعي ظروف المعلم والمشرف والمدرسة والبيئة والإمكانات المتاحة.
- اشتغال الأسلوب الإشرافي على خبرات تسهم في نمو المعلمين في شئون العمل الجماعي، والعلاقات الاجتماعية والمهارات.

ثانيًا: أنواع أساليب الإشراف التربوي

- أساليب تعتمد على الاتصال المباشر: وتشمل الزيارات الصفية والاجتماعات والمداولات الإشرافية والزيارات المتبادلة والمشاغل التربوية والدروس النموذجية والتجريب التربوي واللقاءات التربوية والدورات التدريبية والتفاعل اللفظي.
- أساليب تعتمد على الاتصال غير المباشر: وتشمل النشرات الإشرافية والقراءات الموجهة والبحوث التربوية والمعارض التعليمية.

اسلوب الزيارة الصفية

* تعتبر اسلوب الزيارة الصفية اسلوب فردى من انواع الاساليب ذات الاتصال المباشر .

* ويستخدمها المشرف التربوي ليرى الواقع كيف يتم؟ وكيف يتعلم التلاميذ؟ وليقف بنفسه على أمور معينة من أجل التخطيط لبرنامج توجيهي في ضوء الحاجات الحقيقية للمعلمين، وعلى أساس الواقع الذي يشاهده، ويعرف من يحتاج إلى المساعدة وفي أي النواحي يحتاجها، وكيفية تقديمها إليه وذلك من أجل الارتقاء بمستوى التدريس والتعليم.

مفهوم الزيارة الصفية

* هي تلك العملية النظامية المخططة، والمنظمة والهادفة والتي يقوم بها المشرف التربوي بمشاهدة وسماع كل ما يصدر عن المعلم وطلوبته من أداء (مرئي أو مسموع) في الموقف التعليمي التعليمي؛ بهدف تحليله تعاونياً، ومن ثم تزويد المعلم بتغذية راجعة تطويرية حول جوانب هذا الأداء لتحسينها؛ مما ينعكس إيجابياً على عمليات التعليم والتعلم.

أهداف الزيارة الصفية الإشرافية:

- * علي المشرف التربوي الذي يريد أن يرقى بمستوي التدريس، ويعمل علي تحسين العملية التربوية أن يضع الأهداف الآتية في اعتباره عند زيارته الفصول الدراسية:
- تحسين أداء المعلم التعليمي في جوانب محددة، يسعى المعلم إلي تنمية نفسه فيها.
- تزويد المعلم بتغذية راجعة تطويرية عن جوانب محددة في أدائه، بحيث تتصف هذه التغذية بالموضوعية والدقة والشمولية، وتعينه علي تقويم ممارساته وتطويرها.
- * إتاحة الفرصة أمام المعلم لتحليل أدائه موضوعيًا، بمساعدة المشرف التربوي في ضوء الأهداف التعليمية المخططة، ولتقويم هذا الأداء تقويماً ذاتياً وبصورة دقيقة

- * توثيق العلاقات الإنسانية بين المعلم والمشرّف علي أساس من الثقة والاحترام المتبادلين.
- * إتاحة الفرصة أمام المعلم للابداع والابتكار والمبادرة واستثمار الطاقات والإمكانات الكامنة لديه، وتعزيز الثقة الذاتية لدي المعلم إلي أقصى حد ممكن.
- * تقويم مستوي أداء المعلم تقويمياً موجهاً نحو تحقيق التحسين والتجديد في أساليب تنظيم التعلم والتدريب والإشراف.
- * اختبار مدي إمكانية تطبيق بعض الاتجاهات التربوية الحديثة، وتطبيقها عملياً داخل غرفة الصف والحصول علي تغذية راجعة تتصل بهذا الجانب قبل تبنيها وتصميمها.
- * معرفة مدي ملائمة المواد الدراسية لقدرات وحاجات الطلاب وتمكنهم من استيعابها وفائدتها في تحقيق الأهداف.

- التعرف علي الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم الطلاب وتقويم نتائج التعلم.
- الوقوف علي حاجات المعلمين الفعلية للتخطيط.
- مساعدة المعلمين في تقويم أعمالهم ومعرفة نواحي القوة والضعف في تدريسهم وحل المشكلات الخاصة التي يعانون منها ورفع مستوي أدائهم.
- زيادة رصيد المشرف من المعرفة وإغناء خبراته بما يطلع عليه من أساليب وطرق جديدة يقوم بها المعلم.
- اكتشاف احتياجات المعلمين، لأن كثيرًا من المعلمين يحاولون إخفاء حاجاتهم والتقليل منها، ظنًا منهم أن ذلك يعيبهم أو يقلل من مستواهم، كما أن بعض المعلمين يظنون أنهم يحسنون أعمالهم.

أنواع الزيارات الصفية

1. **الزيارة المتفق عليها أو المخطط لها:** وهدفها تعميق الثقة وبناء العلاقات الإنسانية، وعليه يجب أن يخطط لهذا النوع والاشتراك مع المعلمين والتشاور حول البرنامج المخطط له، وهذا النوع من الزيارات يعرف بالزيارة الرسمية.
2. **الزيارة المطلوبة:** وتتم بناءً على دعوة المعلم للموجه لإطلاعه على طريقة جديدة أو أسلوب فاعل لمعالجة الضعف أو صورة مشرقة لمستويات الطلاب التحصيلية أو مشكلات تعليمية تتصل بموضوع معين.
- * **ج- الزيارة المفاجئة:** وهي تلك الزيارات التي يقوم بها المشرف دون إشعار المعلم بها، وهذا النوع من الزيارات لا يحقق الأهداف المرجوة من الإشراف ويرسخ أساليب التفتيش في ذهن المعلمين والطلاب، فيقضي على الثقة بين المشرف والمعلم، ويناقض المفهوم الحديث للإشراف، والزيارة المفاجئة تجعل المعلم مستعداً للعمل، وفي نفس الوقت تخلق جواً من التوتر عند بعض المعلمين داخل الصف بين المشرف والمعلم والطلاب وخارج الصف بين أعضاء الهيئة التدريسية.

شروط نجاح الزيارات الصفية:

1. حتي تحقق الزيارة الصفية أهدافها بشكل فعال، لابد من مراعاة الشروط التالية:
 - تحديد الهدف من الزيارة، مع تحديد موعدها مع المعلم.
 - التعرف علي أوضاع المعلم وظروفه.
 - الإعداد الكافي للزيارة بالاطلاع علي المناهج والموضوعات.
 - الإجتماع بالمعلمين وترتيب الزيارات حسب الحاجات والأولويات.
 - أن لا يعطل دخول المشرف الصف عمل المعلم والطلاب.
 - أن لا يبدي أية ملاحظات سلبية أو أن يظهر أي نوع من القلق داخل الصف.
 - عدم مقاطعة المشرف للمعلم وعدم التدخل في درسه.
 - أن يعمل علي كسب ثقة المعلمين.
 - أن يخطط المشرف للزيارة الصفية مسبقاً مع المعلم، ولا يتركها للصدفة.
- * أن تحدد الأهداف التربوية والتي يرغب المشرف في متابعتها

خطوات الزيارة الصفية

- * **اللقاء القبلي:** وهو اللقاء الذي يتم بين المعلم والمشرف قبل إجراء الزيارة الصفية، ويجب مراعاة الأمور التالية عند اللقاء القبلي:
- * التعاون واحترام الرأي والرأي الآخر بين المشرف والمعلم، وتبادل الثقة.
- * تعاون المشرف والمعلم في التخطيط للزيارة الصفية.
- * تأكيد المشرف علي أن هدف الزيارة هو التعاون لتحسين العملية التعليمية.
- * الاجتماع بمدير المدرسة لاستطلاع رأيه الموضوعي حول إمكانيات المعلم وخبراته العملية في إدارة وضبط الفصل وفي الأداء المهني.
- * الاجتماع بالمعلم للتعارف والتعاون لإنجاح العملية التربوية.

*** ب- تنفيذ الزيارة:** وفي هذه الخطوة يجتمع المشرف قبل بدء الحصة بالمعلم ويدخل معه الحصة، ويؤدي التحية للطلاب، ويجلس في مكان مناسب لرؤية كل ما يحدث في الحصة، ويتجنب ما أمكن تسجيل الملاحظات أثناء الحصة وأمام الطلاب، ويقوم بالتركيز على المواقف التعليمية وليس على شخص المعلم، ولا يتدخل في سير الحصة ولأي عمل على إصلاح أخطاء المعلم أثناء الحصة ويمكن معظم الحصة في الصف، ما لم يحدث طارئ أو حسب الهدف من الزيارة أو مدي تحقيقها للأهداف

* ج- اللقاء البعدي: ويتم هذا اللقاء بعد انتهاء الزيارة حيث شخص المشرف الموقف التعليمي ويجتمع مع المعلم علي انفراد ويناقشه في إبراز الأنشطة التي تمت في الحصة وفي نقاط القوة والضعف ويسمح المشرف للمعلم بتقييم حصته بنفسه، ويركز علي النقاط الرئيسية في الحصة، ويفضل ألا يكتب المشرف تقريراً للمعلم الجديد في الزيارة الأولى.

*

معوقات تنفيذ اسلوب الزيارة الصفية: هناك بعض المعوقات التي تواجه الزيارات الصفية في تطوير الأداء المهني للمعلم، ومنها:

- شعور المعلمين بالقلق والخوف من الزيارات الصفية والتقويمية التي تؤثر علي ترقيتهم وزيادتهم السنوية.
- عدم فهم المعلم لدور المشرف التربوي بوصفه قائداً تربوياً يعمل علي مساعدته وتحسين أدائه.
- خبرات المعلمين السلبية والموروثة لدور المشرف التربوي.
- تشتيت أفكار المشرف بسبب ضيق وقته والتداخل بين مهامه الفنية والإدارية.
- قصور المشرف التربوي عن فهم دوره بأنه قائد تربوي ومبدع.
- الجمود في الفكر والجو الاجتماعي والنفسي يعيق عمل المشرف التربوي.
- عدم استخدام أدوات محددة يتقنها المشرف التربوي لقياس التفاعل الصفّي أثناء تنفيذ الزيارة الصفية.
- اقتصار الهدف علي كتابة التقارير عن المعلم دون تقديم الخدمة المطلوبة للمعلم واشباع احتياجاته.